

حكم التجسس على شخص سيء السمعة للتأكد من حاله |

فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه 036

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابهته يقول اذا سمعت عن رجل انه سيء السمعة وهو جار لنا هل يحق لي ان اتأكد من ذلك عن طريق التجسس - [00:00:00](#)

والمراقبة وهل ذلك من قول الله يعني هل ذلك من قوله الله تعالى ولا تجسسوا اولاً ما ينبغي لاحد ان يسمع كلام الناس في الناس بل على كل مسلم ان يحمي سمعه وبصره من كل ما لم يتيقن - [00:00:15](#)

انا قلت لك ان في الصحيح في الصحيح حدث الرسم عن عن عيسى عليه السلام انه رأى رجلاً اظن يسرق عسك الذنب وقال له يا فلان فعلت فعلت كذا قال والله ما فعلت - [00:00:35](#)

قال صدقت وكذبت عيناى وشايفو بعينو لكن لما حلف له بالله اتهم عني قال يمكن انا ما ما حقت النظر السامعين ولا ينبغي لمسلم ان يتتبع لان النبي حذر اشد التحذير من تتبع فمن تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته - [00:00:54](#)

انسي اذا بلغ شيء اذا بان لك شيء شفت ما بيصلي مثلا ما يروح المسجد اذا كان يروح السلام المؤمن يقول في صحيح لو رواه مسلم في الصحيح المسلم واخو المسلم لا يخذله فلا يسلمه ولا يكذبه ولا يحقره - [00:01:20](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل اسمع اسمع وصية حبيب الله ورسوله. اسمع اللي تبني البيت السعيد والمجتمع السعيد والامة السعيدة. كل على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:01:40](#)

الاصل في المسلم انه محمي ان بان شيء انبن شيء يؤخذ اما ما دام لم انت لا تتجسس اللهم الا اذا كان واحد مثلا يعني يمين يسار هذي الدولة او الحاكم الشرعي - [00:01:56](#)

الحاكم الشرعي ولي امر المسلمين هو اللي له يحط رقيب على مثله بس الرقيب ايضاً ينبغي له ان لا يتلمس العيب ما يأخذ الا بما يتضح له من الحق - [00:02:17](#)

يعني ما يأخذ بالشبهة ما يأخذ بالشبهة فلا يحل لمسلم ان يأخذ اخاه بالشبهة عمر كان يقول لو انك رأيت من اخيك شيء يحتمل تسعا وتسعين من الشر وواحد من الخير احمه على الخير ولا تحمله على الشر - [00:02:34](#)

لا يحل لك ان تدس على اخيك المسلم بحال رخصتك لله. ما هوش ضايح اصلي خليه يعمل ما يشاء امضى عند الناس ما هو في عند الله اعلم ما شئت - [00:02:54](#)

كما تدين تدان اي عمل تعلمه من غير سلفة عند ربك تلقى من يعمل مثقال ذرة خيراً يراه من يعمل مثقال ذرة شرعية انت لست عليه اني مسيطر. انت منت موكول عليه - [00:03:06](#)

لكن لو جاءك الولي امر المسلمين قلت طبعا شاكين فيه وانا اخاف انه يخرب على المسلمين نبيك تتبعه مين اللي يجيبه من يصير مسؤول مسؤول الاول ولي امر وانت تتابع بس على شرط ان تكون صادق القلب والنية واللهجة - [00:03:19](#)

والا تبحت عن العثرة قبل ما تبحت عن الخير. واذا شفت كلامه او حاله يعني محمول على الخير ويروح له الشر يحمله على جانب ولا تحمله على جانب الشر - [00:03:38](#)